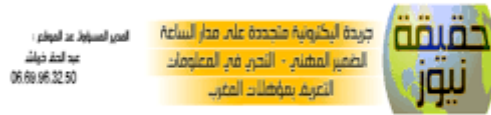


اللياس العماري يستقيل .. ؟

اللياس العماري يستقيل .. ؟



يعلق **كل الفاشلين** في تدبير اقتصاد البلاد لينعم المواطن القروي وتزدهر القرى النائبة ، عوض عواصم المملكة ، **فشلهم** في شخص الياس العماري ، وكان باقي الأحزاب هي من **رحم الشعب** وانتخب أباطرتها **بالاقتراع المباشر** .

والشعب المغربي يعلم كل **الحقيقة** عن الأحزاب والنقابات منذ عهد **إدريس رحمه الله** ، واختزلت الأحزاب في أشخاص لم يعرفوا تاريخ **تكوين الجماهير** أو بالأحرى **التقيد بالقانون الداخلي** لكل حزب على حدا ، فاختزال النقاش بين حزبين في المغرب **مضيعة للوقت** ، الديمقراطية نجحت بفعل **حنكة الملك** ، وهنا نفتح القوس ونقول للعدالة والتنمية ماذا لو صوت مغاربة العالم وحاملي السلاح ، الجيش ، والدرك ، والقوات المساعدة وآخرين .

إذن ، على الياس العماري أن يبتعد عن السياسة هذا هو ديدانهم ليزفتوا قنوات التلفزة بتصريحاتهم ، والكل يقول بان هذا الحزب غير مقبول ؟ ماذا عن أشخاص كثر داخل الأصالة والمعاصرة مشهود لهم بالاستقامة ؟ ماذا عن باقي التنظيمات الأخرى الموازية للحزب ؟ أليس هؤلاء هم طينة هذا البلد ؟ لو افترضنا كل منتمي لهذا الحزب قدم استقالته ؟ ورجع إلى أحزاب الاستقلال ، الاتحاد ، .. هل سبق الكلام هو أم سيتبدل كما يقع مع حزب العدالة الان .

هل العدالة والتنمية واعية الان بتقرب أباطرة منها لتقلد مناصب وزارية ام لا ؟ ما هو الحل ؟

طبقا للأعراف الديمقراطية وصناديق الاقتراع المانحة الفوز النسبي للعدالة والتنمية بحكم العزوف ، على رئيس الحكومة أن يختار وزراء لهم لغات اقلها لغتين ، الحنكة والتجربة ، ان يعزف عن ترشيح وزراء عمروا طيلة الحكومات السابقة ولم يفعلوا أي شئ طيلة انتدابهم ، إبعاد رؤساء الجهات والمدن والمجالس الإقليمية .

وان اقتضى الحال البحث عن أشخاص بالجامعات وآخرين بالدواوين ورجال الأعمال مشهود لهم

بالاستقامة ، وزارة العدل ، الخارجية ،
الداخلية ، الوظيفة العمومية ، مجلس النواب
، وزارة الاتصال ، التجهيز والنقل ، التعليم
، المالية ، وزير دولة يكون محط احترام
الجميع للتنسيق في اخذ أي قرار .

إذن الياس ليس هو المشكل ؟ واستقالته
ستزيده قوة ؟ وهل سيستقيل لتوريث الحكومة ؟
كل هذه الأسئلة يجب على حزب العدالة
والتنمية أن يعيها ويعمل للمستقبل ؟

أما عودة الأحزاب لجديتها تتطلب العمل
السياسي اليومي بكل قطاعات المملكة
والانفتاح والتقرب للمواطنين وتعبئتهم داخل
الهيكل التنظيمية لكل حزب .

يتبع في الأسبوع القادم .. عبدالحق خرباش

العنوان مجرد تكهن ونريد معرفة ماذا بعد ؟